« فائدة جامعة »

من كتاب

النجم الثاقب

في أحوال الإمام الغائب عليه السلام

تأليف

آية الله الشيخ حسين الطبرسي النوري

« رحمه الله وقدس سره »

ترجمة

السيد ياسين الموسوي

تجميع

ندى الخرس

مكتبة تسجيلات العذراء

٢٥١٨١٧٠

« فائدة جامعة »

من كتاب

النجـم الثاقـب

في أحوال الإمام الغائب عليه السلام

تـألـيـف

آية الله الشيخ حسين الطبرسي النوري

« رحمه الله وقدس سره »

ترجمة

السيد ياسين الموسوي

تجميع

نـدى الـخـرس

مكتبة تسجيلات العذراء

٦٥١٨١٧٠

شبكة الفكر

alfeker.net

علي بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مزيد معمّر المغربي.

ويقول الشيخ إبراهيم الكفعمي في حاشية (الجنة الواقية) في دعاء أم داود بعد الصلوات هناك على الأوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدىٰ عليهم السلام: «اللَّهُمَّ صلِّ على الأبدال والأوتاد والسيّاح والعباد المخلصين والزُّهاد وأهل الجدّ والاجتهاد».

قال: «إن الأرض لا تخلو من القطب، وأربعة وتاد، وأربعين بدلاً، وسبعين نجيباً، وثلاثمائة وستين صالحاً.

فالقطب هو المهدي عليه السلام.

ولا تكون الأوتاد أقل من أربعة، لأن الدنيا كالخيمة، والمهدي صلوات الله عليه كالعمود، وتلك الأربعة أطنابها، وقد تكون الأوتاد أكثر من أربعة والأبدال أكثر من أربعين.

والنجباء أكثر من سبعين.

والصالحون أكثر من ثلاثمائة وستين.

والظاهر إنّ الخضر وإلياس عليهما السلام من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائرة القبطب.

وأما الأبدال فدون هؤلاء في المرتبة، وقد تصدر منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكّر ولا يتعمّدون ذنباً.

وأما النجباء دون الأبدال.

وأما الصالحون: فهم المتّقون الموصوفون بالعدالة، وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠١].

وإذا نقص أحد من الأوتاد الأربعة وضع بدله من الأربعين، وإذا نقص أحدٌ مِن الأربعين وضع بدله مِن السبعين، وإذا نقص أحدٌ من السبعين وضع بدله من الثلاثمائة والستين، وإذا نقص أحد من الثلاثمائة والستين وضع بدله من سائر الناس».

* * *